كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-151-)

تحت عنوان:(رُب أخ لك لم تلده أمك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنْ بَيْنِ اَلْأَمْثَالِ اَلشَّعْبِيَّةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلدَّارِجَةِ، واَلْمَنْسُوبُ فِي اَلْأَصْلِ إِلَى لُقْمَانِ اَلْحَكِيمِ، وَاَلَّذِي يُقَالُ هَذِهِ اَلْأَيَّامِ عِنْدَمَا تَجِدُ صَدِيقًا غَايَةً فِي اَلْمَحَبَّةِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ، بِحَيْثُ يُشَارِكُكَ كَثِيرًا فِي أَفْرَاحِكَ، وَيُوَاسِيكَ وَيَقِف مَعَكَ أَكْثَرَ فِي أَحْزَانِكَ وَآلَامِكَ وَمَا تُوَاجِهُهُ مِنْ مُشْكِلَاتٍ. وَهَذَا يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّ اَلصَّدَاقَةَ اَلْحَقِيقِيَّةَ اَلْقَوِيَّةَ تُعَادِلُ اَلْأُخُوَّةَ فِي اَلْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ وَرُبَّمَا تَزِيدُ عَنْهَا أَحْيَانًا، وَأَنَّ هُنَاكَ أَصْدِقَاءً يَتَجَاوَزُونَ حُبَّ اَلْأَهْلِ فِي اَلشِّدَّةِ، وَيُكَوِّنُونَ نِعْمَ اَلسِّنْدِ وَنِعْمَ اَلصَّدِيقِ عِنْدَ اَلضِّيقِ.